قوله كيف عرفت الله اي على اي نوع من الصور
وهيئة من الهيئات عرفته فقل ليس له كيف يعني
ليس له نوع من صور ولا ضرب من مثال ولا كيفية
اي ليس له نسبة الى الكيف بل عرفته بلا كيف ولا
كيفية بتعريفه اياي اي بدليل العقلي بتوفيق من
عنده والنقلي بما وصف به نفسه في كتابه بانه ذات
موصوف بصفات الكمال منزهة عن النقيصة
والزوال كما عرف نفسه بقوله لرسوله قل هو الله احد
الى تمام السورة قال الشيخ الامام ابو المعين
النسفي رضي الله عنه اشارة الى الوجود نقض على العطلة
والباطنية احد اثبات وحدته نقض على المشركين والوثنية
الصمد نقض على المشبهة لم يلد ولم يولد نقض على اليهود
والنصارى ولم يكن له كفوا احد نقض على المجوس
بقولهم يزدان واهرمن كما قال تعالى ليس كمثله شيء
وهو السميع البصير اشير الى هذا لفظه وهذه السورة مشتملة

على اصول الدين وروي انس وابي ذر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اسست
السموات السبع والارضون السبع على قل هو الله
احد يعني ما خلقت الا لتكون دلايل على توحيد الله تعا
ومعرفة صفاته التي نطقت بها هذه السورة كذا في
الكشاف قوله مسئلة قال قيل ما الايمان وما الاسلام
وما الاحسان فقل قال الله تعالى وما انت بمؤمن
لنا اي بمصدق وقيل هو من الامن الذي هو طمانينة
النفس وزوال الخوف وفي الشرع تصديق الرسول
صلى الله عليه وسلم فيما جاء به من عند ربه والاقرار
باللسان الا ان الاقرار ركن غير لازم حتى يسقط
بعذر الاكراه بخلاف التصديق فانه ركن لازم
لا يسقط بحال وفي اختيار ابي منصور الماتريدي
واصح الروايتين عن الاشعري ان الاقرار اجراء
الاحكام عليه في الدنيا لا وعند الشافعي العمل بالاركان

الايمان في اللغة التصديق يقال امنته اي صدقته